

صباح الوطن

منتخبنا الأولمبي
كما شهدنا ونتوقع

كل من تابع فترة إعداد منتخبنا الأولمبي للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية الحالية التي اقتصرت على الإعداد المحلي فقط.. لم يكن يتوقع وصولنا لأدوار متقدمة كما حققه منتخبنا حالياً.. حيث تمكن من حجز مقعد في الدور ربع النهائي بعد فوزه الأخير والمستحق على المنتخب الفلسطيني في اللقاء الذي جمعهما في الدور ثمن النهائي لهذه البطولة الآسيوية.. وقد سبق ذلك تحقيق فوزين اثنين ضمن مجموعته الثالثة في بطولة الآسياد على كل من المنتخب الإماراتي ومنتخب تيمور الشرقية ضمناً له التأهل على الرغم من خسارته من المنتخب الصيني بثلاثية نظيفة من خلال أداء غير مقنع لمنتخبنا وخصوصاً في خطة الدفاعي الذي فشل في تأمين منقلبه بشكل جيد أمام هجوم المنتخب الأولمبي الصيني الذي استطاع التوغل وتسجيل هدفين اثنين في الشوط الأول وهدف ثالث وميكرب في شوط المباراة الثاني على الرغم من محاولة منتخبنا تقليص الفارق من خلال محاولات عديدة هجومية لم تنجح حتى في تسجيل هدف وحيد.

والمتابع لأداء منتخبنا الأولمبي في لقاءاته الأربعة التي مضت يدرك أنه قد استطاع تقديم أفضل لقاءاته في هذه البطولة الآسيوية في لقاءه الأخير الذي جمعه بالمنتخب الفلسطيني، حيث استطاع إيقاف خطورة أبرز لاعبيه من خلال خطة محكمة وتكتيك ناجح ومناسب من أجل تحقيق الفوز والتأهل للدور ربع النهائي للقاء المنتخب الأولمبي الفيتنامي.. وكما أتمنى لمنتخبنا الأولمبي تحقيق الفوز عليه يوم غد الإثنين من خلال ما أتوقعه لمنتخبنا من سرعة في الأداء طوال فترات المباراة والتحول من الدفاع للهجوم والعكس.. إضافة لضرورة الحرص على جماعة الأداء وتحقيق الأثران النفسي والعصبي لجميع لاعبينا طوال الشوطين.. وكلها عوامل تساهم في إقصاء المنتخب الفيتنامي وتأهلنا للدور قبل النهائي للآسياد.

ويبقى لي القول بعد كل ما ذكرت.. إن مديرتنا الوطني مهند الفقير سيساهم في تحقيق الفوز من خلال خبرته وقدرته على تحقيق ما تتمناه جماهيرنا السورية من أداء متقن ونتيجة إيجابية حاسمة.!

فارق بوولو

المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية لبطولة إندونيسيا أسّمت بالعديد من الإيجابيات التي لا يمكن إغفالها مع ملاحظة العديد من السلبيات التي يتحملها العديد من مدربيننا واتحادات الألعاب التي على ما يبدو لا تدري أين تقع رياضتنا ولا تعرف مستوى لاعبيها الحقيقي.

أفروس التجار

وإيجابيات المشاركة أننا تخطينا الحدود بالعهد فشاركنا بكبر عدد من الألعاب واللاعبين ما يمنح لاعبينا وكوادرتنا فرصة طيبة للاطلاع والاحتكاك، مع إراكنا أننا لن نحقق الميداليات البراقة بكل الألعاب فيمكننا شرف المشاركة الإيجابي من خلال الحضور الطيب المشرف في البطولة.

لكن أن نحقق نتائج مخجلة فهذا أمر مرفوض جملة وتفصيلاً، وعلى سبيل المثال نذكر المصارعة، فمصارع خسر بالتثبيت بعد تحسين ثانية، فهل هذا يدل على أن مصارعنا لا يفهم ألف باء اللعبة، ومصارع آخر خسر بالنقاط العالية، ما يدل على عدم التكافؤ، وابتعاد مصارعنا بمستواه عن المستوى الآسيوي، وهذا نموذج ونريد الخوض في بقية النتائج.

وإذا عدنا إلى الماضي نجد أن مصارعنا كان لها الوجود المؤثر وحصدت الكثير من الميداليات واليوم لا تقوى على الوقوف في الحلبة، وهذا يدل على أن اللعبة عندنا تراجعت وعندهم تقدمت.

المشكلة أن هناك من يخفي علينا وعلى القيادة الرياضية الحقائق، فعندما يعود لاعبو المصارعة من البطولات الدولية والخارجية متوجزين بالنقاط ويخفقون بالآسياد بطريقة مرعبة لا بد أن نشك في النتائج التي يحققها المصارعون وما هي إلا لدر الرماد في العيون، أو أن هذه البطولات ليست معياراً ولا تحقق الصقل والاحتكاك والتنافس، أي إنها بلا فائدة مرجوة.

الحل يكمن في إعادة رسم إستراتيجية اللعبة، فاللعبة سواء في البيوتات الرياضية (غير المراقبة فعلياً) أم في الأندية باتت تجارية بحتة، نحن مع أن تدخل اللعبة عالم الاستثمار الرياضي، لكن ليس

في بطولة «الآسياد» الإخفاقات يجب أن تواجه بحزم
خروج مخجل في الجمباز ومزعج في المصارعة

على حساب العامل الرياضي والتفوق والتطور المنشودين. الشيء المهم الذي نلاحظه أيضاً هو ضعف كوادر اللعبة فنياً وإدارياً، نحن لا نستطيع أن نبعد كوادرتنا عن اللعبة، لكن نستطيع أن نطور قدراتهم بالمزيد من دورات التطوير المحلية والخارجية.

ضريبة الإهمال

للجمباز حكاية أخرى، يزن سليمان جاء أخيراً بين ستنين لاعباً، وهذا يعني أن لاعبينا في واد اللعبة ولاعبين الجمباز (١٨) عاماً، وبعد هذا العمر يهرم اللاعبون ويبذون رحلة التراجع، أي لا أمل من هذا اللاعب، ونستغرب هنا ما صرح به مدربه الأجنبي وكيف كان يتحدي العالم به في هذه المشاركة، ولو أنه جاء بالمركز الثلاثين لاعتقدنا بوجود أمل، ولكن!

اللعبة تدفع ضريبة الإهمال مثل ألعاب عديدة لم يعد لها وجود كالغطس وكرة الماء والرماية وغيرها، وهي بحاجة إلى إعادة إطلاق من جديد بروح فاعلة وبأسلوب علمي يبدأ من الصغار حتى تصل بعد سنوات إلى ميثغانا وغايتنا من هذه الألعاب. والدرجات لم تكن أفضل حالاً، لكن يكفيها أنها وصلت بين الدرجات في الوسط من الترتيب.

لبنى معلا عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد الرياضي العام؛

ما تحقق في الآونة الأخيرة
في الرياضة السورية إنجاز كبير

أراما علاوي

هي الآن في موقع قيادي وسبق لها أن دربت وأنتجت، إضافة لإنجازات كثيرة في دنيا السباحة، حيث كانت من أفضل البطلات السباحات في الرياضة السورية، ومع ذلك بقيت أيضاً في ساحة العلم متفوقة.. «الوطن» تلتقي بالقائدة الرياضية السباحة والبطلة والمدربة الناجحة المهندسة لبنى معلا.. حيث من خلال هذا اللقاء نطل على واقع الرياضة الآتنية.

• متى دخلت عالم الرياضة؟ بدأت بالسباحة القصيرة بسن الخامسة، وترجعت في الفئات العمرية والتي بدأت ببطولات الجمهورية ومن ثم البطولات العربية وبعدها الدولية والعالمية، وفي سن الثامنة عشرة تحولت إلى ممارسة السباحة الطويلة.

عائلتي جميعها اهتمت برياضة السباحة، حيث مارس والدي هذه الرياضة وهذا ما جعلها الرياضة المفضلة لي ولأخوتي وكذلك أولاد عمها (الأبطال) فراس، همام، مصعب، غيداء، ردينة) حيث شكلوا معاً فريقاً متميزاً بالسباحة الطويلة.

• ما المناصب الإدارية التي تسلمتها؟ عملت في وزارة السياحة قسم العلاقات الدولية لعام ١٩٩٩-٢٠١٤.

• عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام، رئيس مكتب العلاقات العامة.

• عضو اللجنة الأولمبية السورية ونائب رئيس الاتحاد العربي السوري للسباحة لعام ٢٠١١-٢٠١٤.

• بعد ما تسلمت مدير المركز الوطني للسباحة منذ العام ٢٠١٤.

• ومدير مسبح تشرين الأولمبي(٢٠١٢ - ٢٠١٥).

• هل خضعت لدورات تدريبية لتصبحي مدربة؟

حصلت على شهادة تدريب في السباحة من الدرجة الأولى وحكم دوي وحكم آسيوي.

كذلك شهادة إسعاف أولي وإنقاذ وثالث شهادة معلم منقذ دوي وشهادة تدريب صارة عن الاتحاد الدولي FINA، بعدما خضعت لدورة أولمبية في الأكاديمية

كرة السلة

هذه اللعبة الأنيقة التي تعتبر اللعبة الشعبية الثانية تأثرت كثيراً بالأزمة بعد أن هجرها أفضل اللاعبين واللاعبات وباتت تعيش على ما تبقى من لاعبين مصورين بناد أو ناديين على الأكثر، والحصلية الضعيفة هذه انعكست على المنتخبات الوطنية وعلى مشاركات الأندية، فتواضع الأداء وتدنت النتائج وبتنا نخسر بأرقام فلكية مع فرق ومنتخبات كنا نتدرب بهم!

والنتائج التي حققها سلطنا ذكوراً وإناثاً متوقعة، ونأمل أن تكون هذه المنتخبات اكتسبت الخبرة المطلوبة من خلال احتكاكها مع اختلاف المدارس الآسيوية.

تطور كرة السلة لا تكون في مكاتب الاتحاد، مسؤولية الاتحاد تكمن في الأمور التنظيمية والإجراءات الإدارية وتفعيل البطولات والاختيار الصح لمدرسي المنتخبات الوطنية، لكن مسؤولية الأندية تكمن في تطور اللعبة من خلال العناية بها على كل المستويات وخصوصاً القواعد، بناء كرة السلة يبدأ من الأندية وينتهي بها، والتقصير الذي نراه هو تقصير أنديةنا أولاً وأخيراً.

هذه قصة الأسبوع الأول من مشاركتنا في الآسياد وهو أسبوع مظلم بكل المقاييس، ونأمل أن يكون

حماة- عمار شريمي

كرة النواخير.. همة واهتمام

الرمي حمزة المصري في تجربة جديدة له أيضاً في حماة وأسامة عنجاري إدارياً، بينما انضم بعض اللاعبين للفريق في تجربة جديدة أيضاً وهم: حسن جزار- مزاد برازي - عبد الله جمعة - أحمد ملح - أحمد عكك - عبد الكريم فتح - إبراهيم الطويل - أحمد البصير ومرفق قصاب - وليما تجربة سابقة مع الفريق - إدارة القادس التي جهتها وبالافتاق مع المدرب قامت بتجديد عقود كل من أحمد الشيخ - مالك القاضي - بهاء الظنطا.

أما العقود التي امتدت للموسم الجديد فأصحابها هم وائل موصلي - محمود فطاش - زاهر خليل - طارق صاري - أسمر محمد أما عقود الرعاية فتمثلت باللاعبين ملهم أبوتايه - عبد السلام رمضان- بشار جيرة.

ومن المواهب الجديدة التي ترعفت من الشباب إلى الفريق الأول مصطفى سفرفاني وعبد الهادي دالي، وقد يكون أبرز الفاعلين عن الفريق هم علاء الدين دالي الذي انتقل إلى خارج حدود الوطن وعبد الرزاق محمد وطريف الزبدي وانتقلا للجار الطعاوي.

ثقة كبيرة وارتياح واضح

في أي عمل لن يتحقق النجاح إن لم تغط الثقة سطح العمل وبالتالي ستفرض ملامح الارتياح بين صفوف اللاعبين وهذا الواقع الحقيقي لكرة النواخير وفي تصريح للقااضي أكد من خلاله أن الثقة لا تنقسه إطلاقاً بقدرات الكابتن رافع خليل وجميع أفراد الكادر الفني مشيراً إلى أن اختيار لاعبي الفريق الجديد تم بالتنسيق معاه ولم توقع إدارة النادي عقداً إلا بموافقتهم وكان دور اللجنة الفنية ينحصر بالحديث مع اللاعبين والاتفاق المادي وترتيب مراحل التوقيع فقط.

على الجانب الآخر يبدو واضحاً أن الارتياح الكبير بالعمل يجيم على تدريبات اللاعبين الذين أكدوا من خلال التزامهم الكبير بمواعيد التدريبات وحضورهم بوقت مبكر وإصفاقتهم لتعليمات المدرب من المجموعة النواخيرية تعيش أن أجواء مثالية يتابعها عن كثب رئيس النادي وأعضاء إدارته في ظاهرة إيجابية بحسب لأصحاب القرار.

جهد كبير يبذله الكادر الفني لكرة النواخير المؤلف من المدرب رافع خليل ومساعديه مهند الأمين وحمزة المصري في إعادة ترتيب الفريق استعداداً لخوض غمار الدوري بحلة جديدة ومن المؤكد أن دورة تشرين التي يسشارك فيها النواخير ستكون الامتحان الحقيقي للفريق في جوانب عديدة فنية وبيدنية وانضباطية.

اهتمام كبير ومتابعة حثيئة

لم ينقطع اهتمام القااضي عبد الحميد السيد بفريق الكرة حتى في عطلة العيد وتابع تدريبات الفريق واجتمع مع الكادر واللاعبين وحثهم على بذل المزيد من الجهد في الفترة المتبقية قبل انطلاق دورة الوفاء والولاء للسيد الرئيس التي اعتبرها القااضي مهمة بكل تفاصيلها وتحاكي إلى حد كبير منافسات الدوري وفرصة حقيقية للوقوف على المستوى الفني والبيدني والخططي للفريق.

وقد لا يختلف حديث القااضي عن حديث الكابتن خليل الذي أكد أن مشاركة فريقه ستكون إيجابية وسنضج والكلام للكابتن القاطع على الحروف قبل انطلاق الدوري وهي فرصة كبيرة لتقييم أداء اللاعبين في أرض الميدان وفي أجواء تنافسية حقيقية وستساعدنا لوضع لمساة مهمة على جسد الفريق ومن المؤكد وحسب تصريح رئيس رابطة المشجعين أن جماهير النواخير حبلتها الجديدة ستتابع الفريق بالأذانية وستسانده لترفع من معنويات اللاعبين وخاصة الجدد والذين بحاجة لدعم معنوي قبل انطلاق الدوري وهذا الأمر من اختصاص الرابطة النشيطة حسب كلام رئيسها «أبو جراد».

من يرتدي قميص الأزرق؟

تتألف الجوقة الزرقاء للموسم الجديد من كادر فني وإداري جديد يقوده عضو مجلس إدارة النادي السيد عبد الفتاح لبايدي يتسمته مشرفاً عاماً ويدير الفريق الكابتن رافع خليل في أول تجربة له في مدينة حماة ويساعده مهند الأمين في حين يدير حراس

الرياضة النسائية في عدد من الألعاب لها خصوصية فهي مشرقة في لعبة ومتوجة في أخرى ومزالت تبحث عن نفسها في ألعاب بسن مبكرة في معظم الأحيان، لكن هذا لا يمنع من أن رياضتنا تضم بطلات توجن ومواهب واعدة على الطريق إذا توافرت بها الإمكانيات اللازمة تدريبياً وتحضيراً ومعسكات..

• ما المعوقات؟ وكيف يمكن التغلب عليها؟ أرى أن المعوقات في الرياضة الأنتوية كثيرة ومتعددة الجوانب لخصوصية الفتيات في بلدنا ولضعف العمل في الأندية ومن ثم يكون الكم قليلاً وكذلك النوع. ويمكن التغلب على ذلك من خلال المدارس التعليمية والتصنيف ووجود كشافين مختصين واستقطاب الواعدات ثم رعايتهن بالشكل اللائق الذي يضمن الاستمرارية وارتقاء المستوى وذلك في كل الألعاب..

• ماذا عن أنانا؟ أرى في ابنتي أنانا صورتني حين كنت في عمرها فهي جدية للغاية بالنمرين وطموحها كبير وإمكانياتها كبيرة وتملك إصراراً على تحطيم أرقام سورية في كل فئة تصل إليها، وأرى فيها الآن امتداد في عالم الرياضة وخاصة السباحة القصيرة..

متفوقة ومألقة

ختمت لبنى معلا حديثها لـ«الوطن» في كلمة أخيرة فقالت: إن ما تحقق من إنجازات في المرحلة الصعبة التي عاشها وطننا على الصعيد الرياضي تعتبر إنجازاً بكل المقاييس، ويسجل للرياضة السورية بمختلف مؤسساتها، إذ حافظت على كيانها وبقارها وقدمت نفسها في العديد من المشاركات بشكل لائق آثار إعجاب الدول التي تحيرت في أمرها، إذ كيف لهذا البلد الذي يواجه حرباً كونيّة أن تكون لديه هذه الرياضة المتفوقة المتألقة..

ملاحظة

تم إجراء اللقاء قبل سفر عضو المكتب التنفيذي لبنى معلا إلى أندونيسيا ولكن بسبب الأعياد تأخر النشر وربما بعض النتائج قد لا تكون متوافقة مع بعض التصريحات لذا اقتضى التنويه.

إعادة تشكيل

أصدر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام قراراتين بتشكيل مجلس إدارة نادي صلخ الرياضي برئاسة نصير السعدي وعضوية كل من حسين الشوفي وأكثم الجعامي وفادي مروان ضو وميادة نرش ومازن الجعامي وسامر نرش. يذكر أن نادي صلخ بكرة القدم تأهل لنهائيات الكرة الثالثة وصنف ضمن فرق دوري الدرجة الثانية، ومن جهة ثانية أعيد تشكيل مجلس إدارة نادي الشبيبة الرياضي بالسويداء برئاسة عمران الجباعي وعضوية معزز قطيني وكفاح كيوان وريمون خضر وهند جربوع، وتأتي هذه التغييرات بهدف إعادة النشاط لبعض أندية المحافظة التي حصل فيها استقالات أو اعتذارات وكانت اللجنة التنفيذية قد وضعت خطة للمرحلة القادمة تهدف إلى تطوير العمل الإداري والرياضي في أندية المحافظة.

تحكيم مشرف

على غرار مشاركة منتخبنا الأولمبي في بطولة الآسياد، شارك حكما الدولي مسعود قطيلية (حكم ساحة) وحكمتا الدولي زكريا قنائة (حكم خط) في العديد من المباريات في البطولة، فقد حكمتا مبارياتين في الدور الأول وواحدة في دور الـ١٦ وتركا انطباعاً جيداً عن المستوى الذي قدموه، المباريات التي قادها حكمتا هي: كوريا الشمالية وميانمار، وإندونيسيا ولاوس، وإيران وكوريا الجنوبية في دور الـ١٦، وكانت قوية وأدى مغللاً ما عليهما بكل كفاءة وخبرة.. المشكلة التي تتعرض حكمتا هي مشاركة منتخبنا في البطولة ذاتها، فلماذا تقدم لنخبة خطوات نحو الأمام يجب أن يتبعد الحكام ولو كانوا في أوجهم حرصاً على العدالة والنزاهة والتكافؤ، ومن هنا تبدو أن فرصنا على مستوى التحكيم متراحة بعد أن دخل منتخبنا دور الثمانية.

خسارة سلتنا

ماني ظهر أمس منتخبنا الأولمبي بكرة السلة بخسارة غير مستحقة في مباراته الأولى بدورة الألعاب الآسيوية القادمة في أندونيسيا أمام نظيره الإيراني (١٨ - ٥٥) نقطة، وقدم منتخبنا أداء جيداً، وكان ندا قوياً، وقد انتهى الربع الأول لمصلحة إيران بواقع (١٦ - ٩) فيما تقدم منتخبنا الوطني بالربع الثاني (١٥ - ١٤) وعاد الإيراني للتقدم في الربع الثالث (٢٢ - ١٤) ليعود التفوق السوري الذين نجحوا في تسجيل أسهل السلات في النواحي الأخيرة، سجل نقاط منتخبنا: عبد الوهاب حموي (٩) أنطوني بكر (١٢) طارق الجبابي (٩) جميل صدير - خليل خوري (٤) أحمد خياطة (٣) شريف العش - عمر الشيخ علي (٢)، وسيلعب منتخبنا يوم غد الإثنين مباراته الثانية مع الصين تاييه أو اليابان.

جديد جبلة

وقعت إدارة جبلة مع عبد القاادر بوقفة جناح تشرين الأمين وأبن نادي الاتحاد ليكون ورقة رابحة في خط الهجوم، وقامت باستعادة ابن النادي أحمد الشمالي الذي لعب مع المحافظة الموسم السابق، وبالإضافة للتعاقدات هذه فقد قامت إدارة النادي بفسخ عقد حيدر أحمد لاعب حطين وتشيرين سابقاً بعد فترة وجيزة من التعاقد معه، وقد صرح اللاعب بأن قرار الفسخ تم بقرار من الكادر الفني للفريق، ويبدو أن الأخير يقوم حالياً بالوقوف على مستويات اللاعبين الذين تم التعاقد معهم من خلال التعاريف التي تجري واستمرت أثناء عطلة العيد في رغبة جيدة بالتحضر الجيد للدوري، وبلا شك فإن دورة تشرين التي ستطلقها ستنطلق السبت القادم ستكون الوسيلة المثلى لتقييم اللاعبين بشكل حقيقي وتحديد إمكانياتهم بدقة قبل انطلاق الدوري الممتاز.